

الباب الأول

مقدمة

١.١ خلفية البحث

الاستماع من أهم المهارات اللغوية ويجب أن يتقنه الطلاب خاصة في تعلم اللغات.

بل إنه مدرج في أحد المبادئ اللغوية أن "اللغة هي الكلام أولاً وقبل كل شيء هي أصوات اللغة التي يتم التحدث بها والتي يمكن سماعها". وبالتالي؛ يعد الاستماع أحد أهم الأنشطة التعليمية للطلاب ويجب أن يحظى باهتمام خاص من المعلمين.

خلص الخبراء إلى أن الاستماع هو أساس المهارات اللغوية الأربع؛ بل إن هناك رأياً بأن نسبة الوقت الذي يقضيه في التواصل اليومي ٥٠٪ للاستماع و ٢٥٪ للتحدث و ١٥٪ للقراءة و ١٠٪ للكتابة.^١ وقال التراثون ان العلوم تنتقل من شخص الى شخص عن التلقى والمشاهدة؛ ولأن الصحف (على الورقة أو مثلها) يأتي متأخراً.^٢ على الرغم من أن المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري هي المدرسة المفضلة؛ لكن نتيجة الاستماع للطلاب الفصل السابع ه لا تزال منخفضة نسبياً. وذلك لعدة أمور منها: (أ) الصعوبات في التقاط أصوات معينة وخاصة في اللغات الأجنبية؛ (ب) صعوبات في فهم الكلمات خاصة إذا تم تسليمها بسرعة؛ (ج) محدودية قدرة الطلاب على التقاط المعلومات؛ (د) التعلم لفترة طويلة يمكن أن تجعل يصعب على الطلاب التركيز.

بصرف النظر عن ذلك؛ فإن طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في تدريس الاستماع لطلاب الفصل السابع ه ما زالت تبدو رتيبة. لا يزال المعلم يستخدم

^١ Risqiatul Khasanah, Skripsi: "Pengaruh Metode Permainan Bisik Berantai Terhadap Keterampilan Menyimak Pelajaran Bahasa Arab Materi الادوات امدسية Siswa Kelas IV MI Islamiyah Keputon Blado Batang Tahun Ajaran ٢٠١٧/٢٠١٨", (Semarang: UIN Walisongo, ٢٠١٩), hlm. ٤.

^٢ سوفرين أفندي لوبيس؛ مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية؛ صفحة ٥٣.

المحاضرة وطريقة السؤال والجواب حتى يشعر التعلم بالملل إذا تم تنفيذ الطريقة بشكل مستمر.

إحدى طرق تعلم اللغة العربية التي يمكن أن تنعش الدماغ أيضًا هي الألعاب اللغوية. الألعاب اللغوية هي تقديم دروس مصحوبة بألعاب مختلفة لممارسة مهارات لغوية معينة. نموذج لعبة اللغة المستخدم في هذه الدراسة هو لعبة الهمس المتسلسل. لعبة الهمس المتسلسل هي لعبة يتم لعبها في مجموعات عن طريق الهمس برسائل في سلسلة.^٣ تهدف هذه اللعبة إلى تقوية قدرة الاستماع والتحدث. ويتم تنفيذ هذه اللعبة من قبل الطالب الأول الذي يراقب ويحفظ المفردات التي قدمها المعلم ثم يقوم ذلك الطالب بتهمسها للطلاب الآخرين حتى في الأخير الطلاب في المجموعة على التوالي.

لعبة الهمس المتسلسل بجانب كونه ممتعة؛ لها أيضًا العديد من الفوائد التي يمكن الحصول عليها. وفقًا لنظرية Nisak؛ تشمل فوائد لعب الهمس في سلسلة ما يلي: (أ) جعل الأطفال سعداء بالتواجد في الفصل؛ (ب) تعليم الأطفال ليكونوا أكثر شمولاً؛ (ج) تعليم الأطفال كيفية الاستجابة في التعامل مع الأشياء؛ (د) التعلم التواصل بشكل مناسب وصحيح؛ (هـ) زيادة المفردات.^٤

بخلاف فوائد أعلاه؛ يستطيع لعبة الهمس المتسلسل ممارسة مهارات الاستماع لأنها في هذه اللعبة تتضمن حاسي السمع والتركيز حيث تلتقط الأذن المعلومات

^٣Zahratur Rahma, Skripsi: "Penerapan Permainan Bisik Berantai Untuk Mengembangkan Bahasa Anak Usia

٥-٦Tahun Di KB Tunas Harapan Tanjung Bintang Lampung Selatan", (Lampung: UIN Raden Intan, ٢٠١٩), hlm. ٤.

^٤Zahratur Rahma, Skripsi: "Penerapan Permainan Bisik Berantai Untuk Mengembangkan Bahasa Anak Usia

٥-٦Tahun Di KB Tunas Harapan Tanjung Bintang Lampung Selatan", (Lampung: UIN Raden Intan, ٢٠١٩), hlm. ٥.

المنقولة من خلال اللغة المنطوقة ويتم فهمها بجدية.^٥ وتطوير مهارات الثقة بالنفس والتحدث.^٦ وتدريب الاجتماعية والعاطفية للطلاب.^٧

بناءً على بحث تم إجراؤه على أطفال المجموعة أ روضة الأطفال ماهايديكا سيموكاتا سورابايا والتي تم تطبيقها لعبة الهمس المتسلسل لترقية مهارة الاستماع وأعطت نتائج مرضية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الزيادة في نتائج القدرة على الاستماع في الدورة الأولى بنسبة ٥٧.٦٧٪ وفي الدورة الثانية ارتفعت إلى ٦٢.٩٢٪ وفي الدورة وبالمثل الثالثة أصبحت ٩٠.٠٨٪. يمكن أن يشجع وجود هذه اللعبة الأطفال أيضاً على التركيز على تلقي الموضوعات ويمكن أن يخلق أنشطة تعليمية ممتعة.^٨

وبالمثل؛ فان البحث الذي تم اجراؤه على طلاب الفصل العاشر UPW بالمدرسة الثانوية المهنية الحكومية الثاني باندار لامفوع التي أعطت نتائج مرضية. يمكن ملاحظة ذلك في المتوسطة القيمة الطلاب في الاختبار القبلي البالغ ٥٤.٨ و قيمة متوسطة الاختبار البعدي ٧١.٦. أدنى درجة للاختبار القبلي هي ٤٥ وأعلى درجة هي ٦٥. أقل درجة للاختبار البعدي هي ٦٥ وأعلى درجة هي ٨٠.^٩

على هذه الخلفية؛ فيحتاج إلى طريقة مناسبة ومثيرة للاهتمام لتسهيل تعلم الطلاب للعروض الاستماع وترقية نتائج مهارة الاستماع. ومع ذلك؛ سيأخذ الباحثة

^٥Amalia Fauziah, Skripsi: "Pengaruh Metode Permainan Berbahasa Bisik Berantai Terhadap Kemampuan Menyimak Pantun (Quasi Eksperimen Pada Kelas ٤SDN Bekasi Jaya ٢)", (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠١٥), hlm. ١٠.

^٦ Siti Zubaidah, "Peningkatan Kemampuan Menyimak Melalui Permainan Bisik Berantai Siswa Kelompok A di TK Mahardhika Simokerto Surabaya", Jurnal Mahasiswa Universitas Negeri Surabaya Vol. ٢ No. ١, ٢٠١٣, hlm. ٢.

^٧ Ni Komang Ayu Krisna Dewi dan Ni Ketut Suarni dan A.A Gede Agung, Penerapan Model Pembelajaran Cooverative Script Melalui Permainan Bisik Berantai Untuk Meningkatkan Perkembangan Berbahasa Pada Anak Di TK Dharma Kumara Sunantaya Tabanan (Singaraja: E-Journal PG-PAUD Universitas Pendidikan Ganesha, ٢٠١٤), hlm. ٤.

^٨ Siti Zubaidah, "Peningkatan Kemampuan Menyimak Melalui Permainan Bisik Berantai Siswa Kelompok A di TK Mahardhika Simokerto Surabaya", Jurnal Mahasiswa Universitas Negeri Surabaya Vol. ٢ No. ١, ٢٠١٣.

^٩ Maulida Putri dan Mulyanto Widodo dan Endang Ikhtiarti, Media Permainan Bisik Berantai pada Keterampilan Menyimak Bahasa Prancis Siswa SMKN ٣ Bandar Lampung, Jurnal Pendidikan Bahasa Prancis Vol. ٢ No. ١, ٢٠١٩.

زمام المبادرة لإجراء بحث بعنوان " لعبة الهمس المتسلسل لترقية نتيجة مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري".

١.٢ ركائز البحث

وفقا على شرح التالي؛ ركز البحث المشكلة على هذه ثلاث صياغة المشكلة:

١. كيف تطبيق لعبة الهمس المتسلسل لترقية نتيجة مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري؟
٢. هل تستطيع لعبة الهمس المتسلسل لترقية نتيجة مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري؟

١.٣ أهداف البحث

وفقا على صياغة المشكلة؛ نثبت أهداف البحث فيما يلي:

١. لكشف تطبيق لعبة الهمس المتسلسل لترقية نتيجة مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري.
٢. لكشف مدى لعبة الهمس المتسلسل لترقية نتيجة مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري.

١.٤ فوائد البحث

١.٤.١ نظريا

من المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة في تطوير طرق تدريس متنوعة ومثيرة للاهتمام لترقية المهارات اللغوية للطلاب.

١.٤.٢ عمليا

أ - للطلاب:

١. زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.
٢. علم الطلاب أن يكونوا أكثر حرصًا.
٣. علم الطلاب أن يكونوا مستجيبين في التعامل مع شيء ما.
٤. تعلم التواصل بشكل صحيح ودقيق.
٥. زيادة المفردات.

ب. للمعلمين:

جعل المعلمين مبدعين لأن المعلمين مطالبون بتطوير قدراتهم في إنشاء وسائل تعليمية تتوافق مع ظروف الطلاب والزمان.

ج. للباحثين:

يمكن زيادة معرفة الباحثين في محاولة لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع في مواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري.

د. للمعاهد / المنظمات المدرسية

١. ترقية قدرات الطلاب في المهارة الاستماع.
٢. ترقية جودة التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الحكومية الثانية كديري.

١.٥ تحديد البحث

أ. قدرة المفردات : إتقان المفردات المستخدمة في الأعمال اليومية

ب .الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري : في الفصل السابع هـ
في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية كديري التي تتكون من ٣٥ طالبًا.
ج.لعبة الهمس المتسلسل : يتم هذه اللعبة في مجموعات وكل مجموعات من ٥ طلاب .
مدة اللعب ٥ دقائق عن طريق الهمس ٥ مفردات لكل مجموعة.

١.٦ الدراسات السابقة

الدراسات السابقة مفيدة في دعم البحث المراد دراسته وتكون بمثابة مواد مقارنة للبحث سواء فيما يتعلق بالمزايا والعيوب وكذلك لتقوية الحجج. لذلك في هذه الحالة أجرى الباحثون بحثًا متعلقًا بالموضوع المطروح.

- ١ . البحث العلمي بعنوان " تأثير طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة الاستماع في دروس اللغة العربية الأدوات المدرسية لطلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية كافوتان بالادو باتاع في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ "؛ بقلم رزقية الحسنة؛ ٢٠١٩؛ البحث العلمي الجامعة الاسلامية الحكومية وليساعا سامارانج. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لاستخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارات الاستماع في الفصل التجريبي بمتوسط درجات ٧٨.٤٠ وتأثيرها على مهارات الاستماع في فصل التحكم بمتوسط قيمة ٦٤.٨٠.
وأما الفرق مع هذا البحث هو أن هذا البحث يركز على طلبة المدرسة الابتدائية.
- ٢ . البحث العلمي بعنوان " تأثير طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة الاستماع الى الجملة لطلاب الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الاسلامية المتكاملة الثاني مدينة بنكجولو "؛ بقلم فوتري دياه سافيتري؛ ٢٠٢١؛ البحث العلمي الجامعة الاسلامية الحكومية بنكجولو. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير لاستخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارات الاستماع إلى الجملة حيث كان متوسط نتائج الاختبار للفصل ٤ ب (التجريبية) أعلى من الفصل ٤ أ (التحكم) هو ٨٠ - ٥٦ < ٦٦-٤٦. وأما الفرق مع هذا البحث هو أن هذا البحث يركز على طلبة المدرسة الابتدائية؛ و لا تهمس بالكلمات بل الجمل.

٣. البحث العلمي بعنوان " محاولة لترقية مهارة الاستماع بلعبة الهمس المتسلسل لطلاب الفصل الثاني بالمدرسة الابتدائية الحكومية عرابيا منطقة فلوفوه مقاطعات سراجين "، بقلم عارف ويات فورنانتو، ٢٠١١، البحث العلمي الجامعة الاسلامية الحكومية مُجَدِيَة سوراكتا. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير لاستخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارات الاستماع. يتميز بـ:

أ. هناك زيادة في نشاط الطالب في المشاركة في التعلم الاستماع قبل الإجراء هناك ٥٠٪ بعد الإجراء يرتفع إلى ٩٥.٨٣٪.

ب. كانت هناك زيادة في اهتمام الطلاب بالمشاركة في التعلم بالاستماع قبل أن يرتفع الإجراء بنسبة ٥٠٪ بعد الإجراء إلى ٩٥.٨٣٪.

ج. كانت هناك زيادة في قدرة الطلاب على الإجابة على الأسئلة قبل الإجراء ارتفع ٥٨.٣٣٪ بعد الإجراء إلى ٩٥.٨٣٪.

د. هناك زيادة في التحصيل التعليمي كما يتضح من تحقيق أهداف الطلاب (KKM) قبل الإجراء ٥٨.٣٣٪ بعد الإجراء يرتفع إلى ٩٥.٨٣٪.

وأما الفرق مع هذا البحث هو أن هذا البحث يركز على طلبة المدرسة الابتدائية؛ و همست المفردات باللغة الاندونيسية.

٤. مقالة بحثية بعنوان " ترقية مهارة الاستماع باستخدام تقنية لعبة الهمس المتسلسل في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية التاسع عشرة سوعاي فنيوه "؛ بقلم فريده، ٢٠١٣؛ مقالة بحثية الجامعة تانجوع فورا فونتي أنك. في هذه المجلة؛ يتضح أن هناك تأثيراً لاستخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارات الاستماع في الدورة الأولى من الاجتماع الأول والثاني حيث يبلغ المتوسط ٣٧.٥ و ٦٠ والدورة الثانية من الاجتماع الأول والثاني هو المتوسط هو ٩٦.٦٦ و ٨٩.١٦. وأما الفرق مع هذا البحث هو أن هذا البحث يركز على طلبة المدرسة الابتدائية؛ و لا تمس بالجميل بل الفقرة.

٥. مجلة بعنوان " تجريبية لعبة الهمس المتسلسل لترقية مهارة الاستماع والكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة نور الأمة كوتا جيدي جوجا كارتا "؛ بقلم إيكسا

أوتاري هانداياني؛ نور الهدى؛ ٢٠١٩؛ مجلة رقم ١ حجم ٤ الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكجا Edulab : المجلة العلمية لمختبر التعليم؛ توضح هذه المجلة أن تأثير استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارات الاستماع يزداد بعد تلقي العلاج من ٦١.٩١ إلى ٨٧.٧٥ هو ٢٥.٨٣. وأما الفرق مع هذا البحث هو أن هذا البحث يركز على طلبة المدرسة الابتدائية؛ و لا تهمس بالكلمات بل الجمل.

من الدراسات الست السابقة؛ يمكن استنتاج أن لعبة الهمس المتسلسل يتم تطبيقها بشكل أكثر فاعلية لترقية نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.